مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: البيئة الأسرية والكمالية متعددة الأبعاد لدى طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز / إربد
اسم الكاتب: نائلة عبدالكريم الغزو
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9345
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 17:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 1
رمضان 1445هـ / مارس 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/20

البيئة الأسرية والكمالية متعددة الأبعاد لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد

نائلة عبد الكريم الغزو[1]

تاريخ الاستلام: 07-10-2022 **تاريخ القبول: 16-04-2023**

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الكماليين (غير الكماليين، والكماليين المتكيفين، والكماليين غير المتكيفين) على أبعاد مقياس البيئة الأسرية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد، الأردن. تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبةً (111 ذكور، و129 إناث) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد أكمل المشاركون مقياسًا للبيئة الأسرية، ومقياسًا للكمالية متعددة الأبعاد. وأشارت النتائج إلى أن درجات غير الكماليين، والكماليين المتكيفين أعلى على بعد التماسك، والتعبير، والتوجه الفكري - الثقافي، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية، والتنظيم، وأن درجات الكمالي الغير متكيف أعلى على بعد الصراع

كما بينت نتائج الدراسة أيضًا أنَّ الإسهام النسبي الأعلى تأثيرًا لأبعاد البيئة الأسرية بالكمالية لدى طلاب مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز عند مستوى الدلالة ($p<0.05$) كان لبُعد التعبير، يليه بُعد التماسك، وأنَّ الإسهام النسبي الأعلى تأثيرًا لأبعاد البيئة الأسرية بالكمالية لدى طالبات مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز عند مستوى الدلالة ($p<0.05$) كان لبُعد الصراع، يليه بُعد التنظيم. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم اقتراحات للمرشدين والمعلمين وأولياء الأمور.

الكلمات الدالة: البيئة الأسرية، الكمالية متعددة الأبعاد، طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز

(1) قسم الإرشاد والصحة النفسية بكلية العلوم التربوية - جامعة العلوم والتربية الإسلامية العالمية (عمان – الأردن)
Naela.alguzo@wise.edu.jo

المقدمة والخلفية النظرية:

تعد الأسرة النواة الأولى التي يترعرع فيها الطفل، وهي الموجِّه الأول له لاكتساب السلوك السليم؛ لذا فإن أهمية البيئة الأسرية لا تقتصر فقط على وجود بيئة مادية، إنما تشتمل أيضاً على مكونات نفسية تمثلها، إذ تؤدي العلاقات بين الوالدين، والعلاقات بينهما وبين الطفل وإخوته دوراً هاماً في بناء شخصيته وأدائه وردة فعله على مواقف الحياة، بالإضافة إلى ذلك تسهم الأساليب التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم إسهامًا فعالا في بناء شخصياتهم وإكسابهم العديد من القيم والعادات والسلوكيات. وتؤكد نظرية التوقعات الاجتماعية على وجه الخصوص على أهمية البيئة الأسرية في تطوير الكمال؛ إذ إن الميل إلى الكمالية قد يؤثر سلبياً على الفرد إن لم تتكامل المعايير والقيم لديه، وهذه المشكلة أصبحت ظاهرة ومؤثرة لما لها من آثار مدمرة على حياته النفسية والدراسية، ومن أفضل الطرق للحصول على نظرة ثاقبة لطبيعة أي بناء شخصية هي دراسة العوامل والعمليات التي تساهم في تطورها (Suh et al., 2014). وقد توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أن التنشئة الاجتماعية في الأسرة تعد من أهم العوامل التي تسهم في تطوير الكمالية لدى الفرد (Curran & Hill, 2018; Albano, 2011; Clark & Coker, 2009; Hutchinson & Yates, 2008; Neumeister & Finch, 2006). كما أشار كلاً من فارل وهندرسون (Farrall & Henderson, 2015) إلى أن تأثير الأسرة يختلف تبعاً لخصائص الفرد وميوله وقدراته؛ فبعضهم يمتاز عن غيره بقدرات ومهارات في جوانب الأداء المختلفة والتي تجعله يندرج في فئة الموهوبين. وبهذا الخصوص فقد أشار باسكا (Baska, 2009) إلى أن أبرز الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين هي الحساسية المفرطة والإحساس بالعدالة والمثالية والسعي وراء الكمال. كما أشار كلا من موفايلد وشاكرابوتي جوش (Mofield & Chakraborti - Ghosh, 2010) إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم كمالية أكثر من الطلبة العاديين، والكمال هو الجانب الأكثر الذي يساء فهمه في شخصية الموهوبين، إذ ارتبطت الكمالية مع الموهبة بشكل كبير؛ لأن إحساس الموهوب بأنه يتمتع بقدرات وطاقات تفوق الآخرين يجعله يسعى باستمرار للوصول للكمالية.

إن الأسرة كمفهوم ليست ثابتة، ولكنها دائماً في تطور انتقالي؛ لأن فهم وممارسة الأسرة يختلف من مكان إلى آخر، ومن أجل النمو المتكامل والمتناغم لشخصية الفرد يجب أن ينمو في بيئة أسرية فعالة؛ إذ تم التأكيد عالمياً على أهمية البيئة الأسرية والأسرة كرفاه اجتماعي شامل للأطفال (Maria, 2015). فقد أشارت دراسة كل من نولر وأتكين (Noller & Atkin, 2014) إلى أهمية توفر جو أسري يشجع الأبناء على إبداء آرائهم، والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية واستقلالية، ويشعرهم بالدفء والتفهم والحنان، ويمنحهم فرصة مناسبة للاستطلاع والاستكشاف، لما لها من أهمية في تطور الأبناء

ونموهم الإيجابي، كما تقوي الصحة النفسية لديهم، وتمنحهم شعوراً أقوى بالثقة والنجاح، بينما الجو الأسري الذي يسوده التهديد والإيذاء النفسي والاستبداد والتقييد يؤدي إلى شعور الفرد بانخفاض ثقته بنفسه، ويجعله يتوقع الفشل، ويخاف من النجاح. وقد عرف كل منهما الأسرة بأنها مجموعة ديناميكية تتكون من علاقات متبادلة ومتغيرة باستمرار، يؤثر سلوك كل فرد من أفرادها بأفراد الأسرة الآخرين.

وقد أشارت ماريا (Maria, 2015) أن البيئة الأسرية في الوضع المثالي تتكون من الاستقرار أو الاستمرارية في علاقة "الرعاية غير المستغلة" بين أفراد الأسرة، وتشمل المكونات الأخرى للبيئة الأسرية على الألفة و القبول والتقارب بين الطفل ومقدم الرعاية، وتكوين الروابط على مدى فترة زمنية مع أفراد الأسرة، وتحفيز الطفل منذ الطفولة من أجل التطور الطبيعي للغة والذكاء، وغير ذلك من الصفات النمائية، ويستخدم مفهوم "الحرمان" أيضاً في الدراسات المتخصصة لوصف عواقب العيش في المؤسسات؛ مما يؤدي إلى غياب المودة والعناية الشخصية والعالقات العاطفية العميقة، والتي يفترض وجودها في بيئة عائلية، وعرفت البيئة الأسرية من خلال العوامل التالية: الزواج، وسلالة بيولوجية مشتركة، وتقاسم موقع جغرافي مشترك أو مكان منشأ مشترك، وتقاسم هوية مشتركة مقترنة بإحساس مشترك بالمسؤولية، وبأنها بيئة المنزل المباشرة (الهيكل المادي)، من حيث الإعداد والسلامة والأمن والمزايا العملية الأخرى، كما عرفتها أيضاً أنها أي ترتيب معيشي غير مؤسسي يتم فيه التعليم وأنشطة التنشئة والتدريب الأخرى للأطفال تحت مسؤولية شخص بالغاً وأكثر سيكون بمثابة بيئة أسرية، وذلك لأن الأسرة بوصفها مؤسسة لا يتم تأسيسها بمبادرة من الدولة، ولا تخضع عادة لإشراف الدولة أو تدخلها .وعرفها (كفافي، 1999) بالجو الذي يسود الأسرة حسب نوعية العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة، وأهمها طبيعة العلاقة بين الوالدين، وعلاقة كل منهما بأفراد الأسرة الآخرين، ونوعية الصراعات والعلاقات التي قد تنشأ بين أفراد الأسرة.

إن البيئة الأسرية من منظور نظرية النظم الأسرية " "Family Systems Theory هي مجموعة ديناميكية تتكون من عالقات متبادلة متغيرة باستمرار، فهي نتاج مدخلات كل من الوالدين والأبناء، وكيفية تأثير سلوك كل فرد في الآخرين، كما يمكن التنبؤ بالتغيرات في سلوك الوالدين والجو الأسري من خلال سمات وسلوكيات الأبناء (Noller & Atkin, 2014). كما يجب الانتباه إلى صداقات الوالدين؛ إذ إن هذه العلاقات قد تؤثر في الأطفال بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر عن طريق تأثير الوالدين الذين يؤثرون في الطفل (Glick et al., 2013). وأكدت نظرية العلاج الأسري عبر الأجيال Theory Family Ransgenerational " " التي تنسب إلى ميري بوين (M. Bowen) أحد رواد العلاج الأسري على أهمية العلاقات الأسرية والمحافظة على توافقها، مثل تمايز الذات والعملية

الانفعاليـة فـي الأسـرة النوويـة والبتـر الانفعالـي وغيرهـا، كمـا أن تاريـخ الأسـرة هـو القالـب الـذي يشـكل القيـم والأخلاق والخبـرات (Gurman, 2008). فـي الوقـت الـذي ركـزت فيـه نظريـة البنـاء الأسـري "Counseling Family Structural"علـى أنمـاط التفاعـل والتواصـل بيـن أفـراد الأسـرة، وليـس مـن خلال الاضطـراب أو الاخـتلال الـذي يصيـب أحـد الأفـراد داخـل الأسـرة (Jiménez et al., 2019). فقـد ركـزت نظريـة الـعلاج الإسـتراتيجي "Therapy Family Strategic" علـى مـا تتعـرض لـه هـذه الأنمـاط والعلاقـات مـن اضطرابـات داخـل المنظومـة الأسـرية وقـت الأزمـات .(Rois, 2013) وتركـز نظريـة دورة الحيـاة (Theory Course Life) علـى كل مـن الوضـع الاجتماعـي الـذي يتطـور فيـه الشـخص وحاجـة الفـرد لاتخـاذ القـرارات والتصـرف نيابـة عـن نفسـه، وينصـب التركيـز علـى قصـص الأشـخاص التـي تتكشـف بمـرور الوقـت أثنـاء نموهـم ونضجهـم مـع تغيـر المجتمـع(Noller & Atkin, 2014)

وقـد ركـزت العديـد مـن الدراسـات علـى الكمـال وارتباطهـا بمتغيـرات نفسـية أخـرى، كمـا استكشـفت عـدد قليـل نسـبيًا منهـا العوامـل التـي تؤثـر علـى تطـور الكمـال، كمـا حـول عـدد مـن الباحثيـن والعلمـاء انتباههـم إلـى الكمـال وعلاقتـه بمجموعـة مـن المتغيـرات الأسـرية، وتسـليط الضـوء علـى أهميـة البيئـة الأسـرية فـي تطويـر الكمـال (Suh et al, 2014). مـثلا وجـد أن الكمـال التكيفـي يرتبـط بشـكل إيجابـي بالعديـد مـن المتغيـرات الأسـرية الإيجابيـة (مثـل التوافـق والتماسـك الأسـري، والتركيـز علـى النمـو الفـردي لأفـراد الأسـرة)، فـي حيـن أبلـغ أصحـاب الكمـال غيـر المتكيفيـن عـن رعايـة أسـرية أقـل مقارنـة بالكماليين المتكيفيـن، وارتبطـت أيضـاً الأبـوة والأمومـة التـي لديهـا توقعـات عاليـة للـذات والطفـل بـكل مـن الكمـال التكيفـي وغيـر التكيفـي، بينمـا ارتبطـت الأبـوة والأمومـة القاسـية بالكماليـة الغيـر قـادرة علـى التكيـف، كمـا أبلغـت هـذه المجموعـة عـن شـعورها بضغـط أكبـر مـن أسـرهم للنجـاح، وكان آباؤهـم ينتقـدون أخطائهـم بشـكل مفـرط خلال مراحـل العمـر، ومـن الجديـر بالذكـر أن ممارسـة الضغـوط مـن قبـل الوالديـن والمتمثلـة بالرغبـة بالتفـوق يـؤدي إلـى تعقيـد عمليـة انتقـال الفـرد مـن مرحلـة إلـى أخـرى فـي حياتـه (Craddock et al., 2009).

وأشـار سـتوبر وآخـرون (Stoeber et al., 2018) إلـى وجـود اتفـاق عـام بيـن الباحثيـن علـى أن النزعـة الكماليـة تنشـأ لـدى الفـرد فـي مرحلتـي الطفولـة والمراهقـة ويلعـب الوالـدان دوراً أساسـياً فـي نشـأتها وتطورهـا، سـواء مـن خلال نمذجـة الأطفـال للكماليـة الموجـودة لـدى الوالديـن، أو مـن خلال الضغـوط التـي يمارسـها الوالـدان علـى الطفـل عبـر التوقعـات المرتفعـة والنقـد الوالـدي، أو حتـى عبـر أسـاليب المعاملـة والتنشـئة الوالديـة السـلبية كالنمـط المتسـلط أو الصـارم أو المسـيطر، كمـا تـؤدي العوامـل البيئيـة والاجتماعيـة متمثلـةً بالمعلميـن والأقـران دوراً فـي نشـأة الكماليـة لـدى المراهقيـن أيضـاً. ويمكـن أيضـاً أن يكـون لعامـل الأسـرة تأثيـرات مختلفـة عبـر الثقافـات فـي تطويـر الكمـال؛ علـى سـبيل المثـال، الثقافـة الآسـيوية التقليديـة فـي

طبيعتها هي أكثر جماعية وتقدر أهمية الأسرة والتوافق مع التوقعات الأسرية أكثر من الثقافات الغربية، ووجد أن الأمريكيين الآسيويين يبلغون عن مستويات أعلى من الكمال غير القادر على التكيف في أشكال التوقعات والنقد الأبوي والتناقض الأسري مقارنة بنظرائهم الأوروبيين الأمريكيين (Suh et al, 2014).

وقد تم تعريف الكمالية بأنها سعي الفرد المستمر والدائم للقيام بالأعمال المطلوبة منه على أكمل صورة وبمستوى عال من الأداء، خالٍ من الأخطاء والعيوب (Stoeber et al, 2018). وعرفها سلاني وزملائه (Slaney et al., 2001) أنها مجموعة من السلوكيات والادراكات المتضمنة وضع معايير مرتفعة بشكل كبير ويرافقها قلق وخوف من ارتكاب أخطاء، أو ظهور مشكلات ونقص في الأداء، ويجد الفرد نفسه دائم الشك في جودة الأعمال التي يقوم بها، وقد يعمم ذلك على جوانب حياته المختلفة، وتم التمييز بين ثلاثة أنواع من الأشخاص الكماليين؛ كماليون متكيفون (عاديون) أو كماليون غير قادرين على التكيف (عصابي) أو غير كماليين بناءً على مزيج من جوانب مختلفة من الكمال. يتم استخدام أبعاد رئيسية كمؤشرات للتصنيف هي؛ المعايير العالية، والتناقضات، والنظام؛ بينما تقيس المعايير العالية التوقعات التي يحددها الفرد للأداء، يقيس التناقض الفجوة المتصورة بين توقعات الفرد وأدائه ويعمل كعامل أساسي يميز ما إذا كانت ميول الشخص المثالية قابلة للتكيف أو غير قادرة على التكيف، ويقيس النظام التعلق الشديد بالنظام والترتيب، والتقيد بالأنظمة والتعليمات المحددة مسبقاً (Suh et al, 2014). يمتلك أصحاب الكمالية المتكيفة أهدافًا عالية، ويسعون للحصول على المكافآت المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف، مع رضاهم أيضًا عن أدائهم وقلق منخفض من الوقوع بالخطأ ونقد الوالدين؛ بالمقابل يضع أصحاب الكمال غير القادرون على التكيف معايير عالية لأنفسهم، ويفتقرون إلى القدرة على الاستمتاع بأدائهم أو التعرف على قدراتهم، مع عدم رضاهم أيضًا عن أدائهم وقلق مرتفع من الوقوع بالخطأ ونقد الوالدين؛ أما غير الكماليين لا يضعون معايير شخصية عالية، ولا ينتابهم الخوف أو الشك في مستوى الأداء الذي يقومون به (Stalhlberg et al., 2020)

وللكمالية مكونان، مكون إيجابي وآخر سلبي، يولد المكون الإيجابي لدى الفرد الرغبة في الاقتراب من المحفزات الداخلية كالشعور بالتقدم، والرضى الذاتي، والسعي نحو تحقيق مستويات عالية من الإنجاز (Silverman, 2007). ويكون الطلبة قادرون على وضع أهداف واقعية وقابلة للتحقيق، ويسمحون لأنفسهم بوجود مجال للخطأ أو النقص (Schell, 2006). ومن جهة أخرى يؤثر المكون السلبي للكمالية بشكل سلبي على الطلبة وعلى تحصيلهم الأكاديمي؛ إذ ارتبطت الآثار النفسية للكمالية بالتكامل الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي (Dickinson& Ashby, 2005). وتنتج المبالغة في الكمالية نقص دافعية الطلبة في التحصيل الدراسي؛ وذلك بسبب اعتقادهم بأن هدفهم لا يمكن أن يتحقق بطريقة مثالية

تامـة (Accordino et al., 2000). كمـا أن ميـل الفـرد إلـى الكماليـة يجعلـه لا يشـعر بـأن أدائـه جيـد بشـكل كاف ويـؤدي إلـى انخفـاض احترامـه وتقديـره لذاتـه، وشـعوره الدائـم بالنـدم والتقصيـر، وينتابهـم الشـعور بالإحبـاط والتشـاؤم؛ إذ قـد يصـل الكماليـون إلـى قناعـة بأنـه سـوف يصعـب عليهـم تحقيـق هدفهـم بطريقـة مثاليـة مـن وجهـة نظرهـم .(Ablard & Parker, 1997) ويـرى سـتوبر وآخـرون (Stoeber et al., 2018) أن أهـم مظاهـر الكماليـة السـلبية تتمثـل فـي التركيـز الزائـد علـى الأخطـاء، والشـكوك حـول الأداء، والانشـغال بتقييمـات الآخريـن للأداء، والشـعور بالتفـاوت بيـن التوقعـات والأداء، وجميعهـا مظاهـر ترتبـط بالعديـد مـن السـمات والعمليـات والعواقـب السـلبية كالعصابيـة وسـوء التوافـق والوجـدان السـلبي، كمـا ارتبطـت بمسـتويات متدنيـة مـن الثقـة الأكاديميـة والرضـا عـن الـذات والحيـاة والمدرسـة والأسـرية

والموهوبـون غالبـاً مـا يكـون لديهـم ميـل نحـو الكماليـة الـذي يـؤدي إلـى سـلوكات قـد تقودهـم لإنجـازات مرتفعـة أو تنتهـي بهـم المبالغـة فـي الكماليـة إلـى المبالغـة فـي التقييـم الذاتـي، والإفـراط فـي النقـد الموجـه للـذات، والشـعور بالإحبـاط والنقـص ممـا يولـد لـدى هـؤلاء الطلبـة الموهبيـن الشـعور بالاكتئـاب وذلـك بسـبب التوقعـات العاليـة مـن أنفسـهم؛ فالكماليـة هـي ملمـح مـن ملامـح الموهبـة، والكماليـة لا تعتبـر مشـكلة بـل تمثـل قـدراً متـداخلاً مـع الموهبـة؛ إذ إن الأفـراد الموهوبـون يظهـر لديهـم معانـاة الوصـول إلـى النجـاح، وكثيـراً مـا يوصـف هـؤلاء بأنهـم لا يعيشـون لمـا يتوقعونـه مـن أنفسـهم فقـط ولكنهـم يبذلـون جهدهـم لإرضـاء توقعـات الآخريـن منهـم خوفـاً مـن فقـدان محبتهـم لهـم (Collingdale and Davis, 1991)

مشكلة الدراسة:

يعـد الطلبـة الموهوبـون ثـروة بمـا يقدمونـه مـن فكـر مبـدع وأداء متميـز وإنجـاز عـالي عنـد توفـر شـروط وبيئـة مناسـبة للحفـاظ علـي الموهبـة والوصـول إلـى إنجـاز عـالٍ؛ إذ تشـكل هـذه الفئـة مـن الطلبـة طاقـات اسـتثمارية هائلـة؛ لهـذا يجـب الاهتمـام بهـم ورعايتهـم ومسـاعدتهم للتغلـب علـى المشـكلات التـي تواجههـم وتعـوق نموهـم وتقدمـه، حيـث يعانـي الموهوبـون مـن معظـم المشـكلات التـي يعانـي منهـا الطلبـة بشـكل عـام أثنـاء نموهـم، ولكنهـم بالإضـافة إلـى هـذا يواجهـون أنواعـاً خاصـة مـن المشـكلات والاضطرابـات النفسـية، أو الحاجـات النفسـية التـي قـد تختلـف عـن الطلبـة العادييـن، ممـا يلـزم تقديـم خدمـات إرشـادية لهـذه الفئـة مـن الطـلاب قـد تختلـف بأسـاليبها ومضامينهـا عـن الطلبـة العادييـن

ومـن خلال عمـل الباحثـة وخبرتهـا فـي مدرسـة للمتميزيـن والمتفوقيـن، لاحظـت وجـود بعـض العوامـل والظـروف التـي تؤثـر بشـكل سـلبي علـى الطلبـة وعلـى تحصيلهـم الأكاديمـي ونموهـم وتطورهـم، ومـن أبـرز هـذه العوامـل المنـاخ الأسـري الـذي يعيـش فيـه الطالـب؛ فشـخصية الطالـب الموهـوب تتأثـر كثيـراً بالمنـاخ الأسـري وبالعلاقـات القائمـة بينـه وبيـن

والديه، وهنا تظهر الحاجة الملحة للمعرفة المتعمقة للديناميات داخل البيئة الأسرية التي تدعم وتساند وترعى هؤلاء الطلبة

في حين ركزت العديد من الدراسات على الكمالية وارتباطها بمتغيرات نفسية أخرى، واستكشفت عدد قليل نسبيًا من الدراسات العوامل التي تؤثر على تطور الكمال. حيث أشار كل من موفايلد وشاكرابوتي جوش (Mofield & Chakraborti - Ghosh, 2010) إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم كمالية أكثر من الطلبة العاديين، إذ ارتبطت الكمالية مع الموهبة بشكل كبير. علاوةً على ذلك، توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أن التنشئة الاجتماعية في الأسرة تعد من أهم العوامل التي تساهم في تطوير الكمالية لدى الفرد (Curran & Hill, 2018; Albano, 2011; Clark & Coker, 2009; Hutchinson & Yates, 2008; Neumeister & Finch, 2006). كما أن الكمال موجود في سلسلة متصلة من السلوكيات والأفكار، وله جوانب إيجابية أو سلبية، وهذا يتوقف على كيفية توجيههم (Silverman, 2007). وتأتي الدراسة الحالية لتقصي ومعرفة تأثير البيئة الأسرية في تطور الكمالية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، الذي قد يكون بحد ذاته ذا فائدة في تحديد الحاجات الإرشادية والأساليب المناسبة لهذه الفئة من الطلاب، وهذا ما يبرز أهمية إجراء الدراسة الحالية على عينة من طلاب مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز. وبالتحديد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p<0.05$) في متوسطات درجات طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد على مقياس البيئة الأسرية بين الطلبة الكماليين المتكيفين، والطلبة الكماليين غير المتكيفين، والطلبة غير الكماليين؟

السؤال الثاني: ماهي أبعاد البيئة الأسرية المتنبئة بشكل دال إحصائياً ($p<0.05$) بالكمالية لدى طلبة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو البحث في تأثير البيئة الأسرية والكمالية على طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية الفئة التي تم إجراء الدراسة عليها، إذ يعتبر المتفوق والموهوب ثروة وطنية يجب استثمارها في بناء الوطن، وفي التطور العلمي والثقافي، كما أن المشاكل في حياة هذه الفئة أعلى وأشد تأثيراً عليهم بالنسبة لأقرانهم العاديين، نظراً لطبيعة وخصائص المتفوقين المعرفية والانفعالية والسلوكية.

كما تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها جمعت بين تأثير البيئة الأسرية والكمالية على طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، وهذا من شأنه أن يعمق فهم الباحثين لكل متغير من متغيرات الدراسة وتأثير كل منها في نمو وتطور الطالب المتفوق؛ مما يساعد الجهات النفسية والاجتماعية والأكاديمية ذات العلاقة إلى تهيئة البيئة المناسبة وتوفير سبل الراحة والطمأنينة حتى يتمكن المتفوق من صقل مواهبه وتنمية قدراته.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، في أنها ستكون خطوة للخروج بنتائج قد تزود الباحثين في المجال التربوي والنفسي بمعلومات تمكنهم من إجراء دراسات وبرامج وقائية وإرشادية وعلاجية لتحسين الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تُعد مهمة فيما تحتويه من الأدب النظري الذي يمكن من خلاله العمل على توعية الأهل والمربين بأن لهم دور بالغ الأهمية في تطوير الكمالية لدى أبنائهم وطلابهم، وفي صياغة شخصياتهم وأسلوب حياتهم، وبالتالي إن تزويد الأسر بالتقييم عن وضعها قد يسهم في تعديل مسار الأساليب المتبعة مع هذه الفئة من الطلبة بشكل خاص، ومع الطلبة العاديين بشكل عام

مصطلحات الدراسة:

البيئة الأسرية (Family Environment): فقد عرفها كفافي (1999) بالجو الذي يسود الأسرة حسب نوعية العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة، وأهمها طبيعة العلاقة بين الوالدين، وعلاقة كل منهما بأفراد الأسرة الآخرين، ونوعية الصراعات والعلاقات التي قد تنشأ بين أفراد الأسرة. وتعرّف البيئة الأسرية إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص/المفحوصة على مقياس البيئة الأسرية المستخدم في الدراسة الحالية

الكمالية (Perfectionism): هي الميل إلى وضع معايير عالية جدًا، والالتزام الصارم بها، والسعي بقوة لتحقيق التميز، يصحبها تقييمات نقدية مبالغة للذات ومخاوف من تقييمات الغير، غالبًا ما يرتبط ذلك بسعي الفرد إلى الأداء الجيد في الأوساط التعليمية ولا يكون دائمًا إيجابيًا في تأثيره .(Craddock et al., 2009) وتعرف الكمالية إجرائياً على أنها الدرجة التي يسجلها أفراد عينة الدراسة على مقياس الكمالية متعددة الأبعاد، ويتحدد بعد الكمالية المتكيفة بالحصول على درجات فوق الوسيط على مقياس المعايير العالية ودرجات تحت الوسيط على مقياس التناقض، أما الحصول على درجات فوق الوسيط على مقياس المعايير العالية، ودرجات فوق الوسيط على مقياس التناقض فيحدد الكمالي غير المتكيف. أما غير الكمالي يتحدد بحصوله على درجات تحت الوسيط على مقياس المعايير العالية بغض النظر عن درجاته على بعد التناقض

طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز (King Abdullah II School of Excellence): هم الطلبة الذين تم اختيارهم في هذه المدرسة بناءً على مجموعة من الأسس والمعايير، حيث يتم ترشيح الطلبة الحاصلين على أعلى المعدلات في الصف السادس الأساسي، ويخضع هؤلاء إلى اختبار للقدرات العقلية تشرف عليه وتنفذه وزارة التربية والتعليم بحيث يتم قبول الطلبة الذين حققوا أعلى النتائج.

حدود الدارسة: تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الثاني من عام (2021/2022). -
- **محددات أدوات الدراسة:** اقتصرت الدراسة على تطبيق مقياسيين هما (البيئة الأسرية والكمالية متعددة الأبعاد)

الدراسات السابقة:

اهتم الباحثون باستكشاف علاقة كل من البيئة الأسرية والكمالية على عينات ومستويات مختلفة؛ تم تناولها من الأقدم إلى الأحدث. فقد قامت دراسة دكتور آلان وزملائه (Dr Alan et al., 2009) في النمط الأبوي وخصائص نظام الأسرة كمؤشرات لتطور الكمال غير التكيفي لدى عينة من الطلبة في استراليا. تكونت عينة الدراسة من 264 طالباً جامعياً. أظهرت النتائج أن الكمال غير التكيفي كان مرتبطاً بالنمط الأسري الشديد وأنماط الأبوة والأمومة السلطوية وعالية السيطرة النفسية. تم التنبؤ أيضًا بالكمالية التكيفية من خلال الارتباط الأسري الشديد وأسلوب الأبوة الاستبدادي، ولكن ليس من خلال التحكم النفسي الأبوي العالي. كما استكشفت دراسة ديبرايما وزملائه (DiPrima et al., 2011) العلاقة بين المتغيرات الأسرية والكمال متعدد الأبعاد لدى عينة من الطلبة في المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من 253 طالبًا في المرحلة الإعدادية. أشارت النتائج إلى أن الكمال التكيفي كان مرتبطًا بالعديد من المتغيرات الأسرية الإيجابية، ويعيشون في عائلات أكثر توازناً وتماسكًا وقابلية للتكيف، مع إدراك الوالدين لدورهما في تنمية وتطوير ذلك، مقارنة بالكماليين غير القادرين على التكيف

وهدفت دراسة كل من أومانـي وآخرون (Ommehani et al., 2011) إلى فحص العلاقة بين الكفاءة الأسرية والكمالية الإيجابية والسلبية لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (280) طالبة في مدرسة ثانوية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين الدرجة الكلية لكفاءة الأسرة وثلاثة أبعاد فرعية منها (الأدوار - حل المشكلات - التعبير عن المودة) مع الكمالية الإيجابية، فكلما ازدادت كفاءة الأسرة على الأبعاد الفرعية الثلاثة ازدادت الكمالية الإيجابية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سلبي كبير بين الدرجة الكلية لكفاءة الأسرة واثنين من أبعادها الفرعية (الأدوار - التعبير عن المودة) مع الكمالية السلبية، فكلما قلت الكفاءة الأسرية على بعديها الفرعيين (الأدوار – التعبير عن المودة) تزيد الكمالية السلبية. كما هدفت دراسة فليتشر وآخرين (Fletcher et al., 2012) إلى فحص العلاقات السببية بين كل من التحكم الوالدي وتوجهات أهداف الإنجاز والكمالية لدى عينة من الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (367) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن التحكم الوالدي ينبئ إيجابا بكل من توجهي الأداء/ إقدام، والأداء/ إحجام لكل من بعدي التركيز على الأخطاء والشكوك حول الأداء. دور أسلوب الأبوة الاستبدادي في تطوير الكمال غير المتكيف

وقامت دراسة سو وزملاؤه (Suh et al., 2014) بفحص الارتباطات بين عوامل البيئة الأسرية وأنواع الكمال المتعددة. تكونت عينة الدراسة من (491) طالباً من طلاب المدارس الثانوية في هونج كونج. أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة الأسرية لها ارتباط قوي بالكمالية. أظهرت النتائج أن أصحاب الكمالية التكيفية أبلغوا عن طلب عائلي أكبر على التنظيم والمزيد من التحكم من أفراد أسرهم مقارنة بأصحاب الكمال غير التكيفي. وقام كل من جونج وآخرون (Gong et al., 2016) بدراسة استكشفت دور الأصول العائلية الوراثية في تطور الكمالية. تكونت عينة الدراسة من 382 طالبًا جامعيًا تراوحت أعمارهم بين (18 - 25) عامًا من خلال استطلاع عبر الإنترنت. أظهرت النتائج أن الصراع والنزاع بين الوالدين عامل مساهم مهم في تطوير الكمال. وأجرى كارمو وآخرون (Carmo et al., 2021) دراسة فحصت تأثير كمالية الوالدين وأنماط الأبوة والأمومة على كمالية الطفل، والسعي إلى تقييم الدعم التجريبي لنموذج التعلم الاجتماعي ونموذج التوقعات الاجتماعية وتصور الأطفال لأنماط الأبوة والأمومة. تكونت عينة الدراسة من (119) طفلاً وأولياء أمورهم. أظهرت النتائج وجود علاقة بين أبعاد الكمال من نفس الوالدين والطفل؛ مما يوفر أدلة داعمة لنموذج التعلم الاجتماعي. كما حققت النتائج فهم أعمق لدور أسلوب الأبوة الاستبدادي في تطوير الكمال غير المتكيف.

كما اهتم الباحثون باستكشاف علاقة البيئة الأسرية والكمالية بالمتغيرات الأخرى. فقد أجرى موتاميدي (Motamedi, 2020) دراسة هدفت للكشف عن دور البيئة الأسرية في

التكيف العاطفي والاجتماعي والأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تكونت العينة من (9728) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية من مناطق مختلفة من دول الشرق الأوسط. أظهرت نتائج الدراسة أن الهياكل الأسرية الصحية، والوضع الاقتصادي الملائم، والمهن الأبوية الراقية تسهل التكيف السلوكي، وأن الحفاظ على علاقة إيجابية بين أفراد الأسرة يخلق بيئة تعليمية متناغمة، عندما تتم تربية الأبناء في محيط من هذا القبيل، فمن المرجح أن يزيدوا من إنجازاتهم العاطفية والاجتماعية والأكاديمية، ويتعلموا بشكل أكثر فعالية. هدفت دراسة (المومني وبطاينة، 2020) إلى معرفة العلاقة بين الكمالية والتوجهات الهدفية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز باختلاف المستوى الدراسي والجنس. تكونت عينة الدراسة من 184 طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع والثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لمحافظتي إربد وعجلون. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً، ويقع ضمن الكمالية التكيفية. وبينت الدراسة أن مستوى التوجهات الهدفية الثلاث مرتفعة خصيصاً توجه هدف الإتقان. كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في العلاقة الارتباطية بين الكمالية والتوجهات الهدفية تعزى للمستوى الدراسي والجنس

كما أجرى ياسين (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة البيئة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الأكاديمي لدى طلبة التعليم الثانوي في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (339) طالبا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن بعد العناية والدعم بين الأجيال هو البعد السائد لطبيعة البيئة الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس البيئة الأسرية والمقياس ككل تعزى إلى أثر متغير الجنس باستثناء بعد التماسك العاطفي وقد كانت درجات الإناث أعلى. كما سعت دراسة هانشون (Hanchon, 2010) إلى فحص الاختلاف في أهداف الإنجاز بين الكماليين المتكيفين وغير المتكيفين. تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً. أشارت نتائج الدراسة أن مجموعة الكماليين المتكيفين أيدوا أهداف الإتقان وأظهروا أداء أكاديمي مرتفع، بينما مجموعة الكماليين غير قادرة على التكيف أيدوا أهداف إتقان مماثلة للمجموعة التكيفية، لكن أظهروا أداء أكاديمي أضعف.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أن الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقات بين البيئة الأسرية والكمالية جاءت نتائجها متباينة، كما يتضح أيضاً أن هناك ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية لدى مدارس المتميزين كمدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي بحثت هذه المتغيرات وهذه الفئة من الطلبة.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا البند عرضاً للطريقة والإجراءات التي تمت في الدراسة بغية الوصول إلى النتائج، واشتملت على اختيار مجتمع وأفراد الدراسة، وأدوات الدراسة، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وتصميم الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية للبيانات بناءً على التصميم الإحصائي للدراسة

منهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من النوع التنبؤي الوصفي ؛ كون هذه الدراسة تهدف إلى معرفة متوسطات درجات طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد على مقياس البيئة الأسرية بين الطلبة الكماليين المتكيفين، والطلبة الكماليين غير المتكيفين، والطلبة غير الكماليين. بالإضافة للكشف عن القدرة التنبؤية الخاصة بأبعاد البيئة الأسرية بالكمالية لدى طلبة المدرسة.

مجتمع الدارسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد، والبالغ عددهم (625) طالباً وطالبةً، وذلك حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم لقصبة إربد الأولى من العام الدراسي (2021 /2022م)

عينة الدارسة:

تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبةً من الصف السابع إلى الصف الحادي عشر تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية؛ حيث وجد العديد من الشعب لكل صف وجرى تقسيم الشعب المختارة وتم اختيار عينة من كل صف بالتساوي من مجتمع الدراسة في المدرسة. يوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس، والصف.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة في ضوء متغيري الجنس والصف

	الفئات	التكرار	النسبة
	ذكر	111	46.3
جنس الطالب	أنثى	129	53.8
	السابع	77	32.1
	الثامن	77	32.1
الصف	التاسع	36	15.0
	العاشر	30	12.5
	الحادي عشر	20	8.3
	المجموع	240	100.0

وتجدر الإشارة إلى أن المسح أجري أثناء الحصص الإرشادية المخصصة للصفوف في المدرسة، واحتاج الطلبة حوالي20 دقيقة لملء الاستبيانات، التي تم إرجاعها للباحثة فور انتهاء الطلبة من تعبئتها. ولم يعط الطلبة الذين لم يرغبوا بالمشاركة نسخاً من الاستبيانات

أدوات الدارسة:

استُخدم في هذه الدراسة أداتا قياس، الأداة الأولى تمثل مقياس البيئة الأسرية، والأداة الأخرى تمثل مقياساً للكمالية. وفيما يلي وصفٌ لكل مقياس وللإجراءات التي اتُبعت في استخراج صدقه وثباته

أولاً ـ مقياس البيئة الأسرية:

تم استخدام مقياس البيئة الأسرية الذي أعده موس وموس (Moos & Moos, 1986)، ويتكون المقياس بصورته الأصلية من (90) فقرة موزعة على عشرة أبعاد، ولكل بعد من هذه الأبعاد (9) فقرات، وقام (الدويري وجرادات،2015) بترجمته من الإنجليزية إلى العربية وعرضه على مختصين في اللغة الانجليزية وذوي الاختصاص، في ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم حذف بعض الفقرات وإضافة أخرى ليصبح المقياس يتكون من(36) فقرة بصورته النهائية، موزعة على ستة أبعاد، وهي: التماسك(2،19،13،7،1 5،31)،والتعبير(32،26،20،14،8،2)،والصراع (33،27،21،15،9،3)، والتوجه الفكري - الثقافي (34،28،22،16،10،4)، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية (35،29،23،17،11،5)، والتنظيم (36،30،24،18،12،6).

صدق البناء:

قام الدويري وجرادات بإجراء صدق بناء للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس لدى عينة مكونة من (70) طالباً من خارج مجتمع الدراسة؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط الفقرات وكل بعد ما بين (0.73 –0.32). وهي قيم مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى صدق المقياس البنائي

ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتأكد من صدق بناء المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، لدى عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة؛ إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل (0.36 - 0.85)، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البعد (0.48 - 0.93)، وكأمثلة على فقرات هذا المقياس: "يساعد ويدعم أفراد أسرتنا بعضهم بعضاً، يعبر أفراد أسرتنا عن مشاعرهم لبعضهم بعضاً، نتشاجر في أسرتنا، نتابع المشكلات السياسية والاجتماعية على التلفزيون والانترنت". وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس:

قام الدويري وجرادات بحساب معامل ثبات مقياس البيئة الأسرية، بحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا، وذلك عن طريق توزيع المقياس على (70) طالباً من خارج أفراد عينة الدراسة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.70 - 0.78). وللتحقق من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية حُسب معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك عن طريق توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها(30) طالباً وطالبةً من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل ثبات المقياس(0.83) ، وهو معامل ثبات جيد، ويفي بأغراض الدراسة الحالية

وضع الدرجات على المقياس:

يتكون المقياس في صيغته النهائية من (36) فقرة، تكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق تدريج من خمس نقاط، إذ يوجد أمام كل فقرة 5 بدائل هي على التوالي:) تنطبق بدرجة منخفضة جداً / تنطبق بدرجة منخفضة / تنطبق بدرجة متوسطة /تنطبق بدرجة عالية/ تنطبق بدرجة عالية جداً)، وعلى المستجيب أن يختار إحدى البدائل لكل فقرة من 1 (تنطبق بدرجة منخفضة جدا) إلى 5 (تنطبق بدرجة عالية جدا)، وتتم الاستجابة للمقياس وفق تدريج خماسي، بحيث تتراوح الدرجات لكل بعد بين (6 - 30) درجة، ولا يحوي المقياس على أي فقرة عكسية

ثانياً ـ مقياس الكمالية:

تم استخدام مقياس الكمالية متعددة الأبعاد الذي أعده سلاني وآخرون (Slaney et al., 2001) ويتكون المقياس بصورته الأصلية من ثلاثة أبعاد هي بعد المعايير العالية (7 فقرات) ، والتناقض (12 فقرة)، والترتيب (4 فقرات)، وقام جرادات (Jaradat, 2013) بترجمته من الإنجليزية إلى العربية وعرضه على مختصين في اللغة الانجليزية وذوي الاختصاص. وتجدر الإشارة أنه تم حساب الوسيط (Median Splits)على بعدي المعايير العالية والتناقض، كما هو متبع في الدراسات السابقة التي استخدمت المقياس لتصنيف الطلبة إلى غير كماليين (الطلبة الذين درجاتهم 26 فما دون على بعد المعايير العالية بغض النظر عن درجاتهم على بعد التناقض؛ وكماليون متكيفون(الطلبة الذين درجاتهم 27 فأعلى على بعد المعايير العالية و36 فما دون على بعد التناقض)؛ كماليون غير متكيفين (لطلبة الذين درجاتهم 27 فأعلى على بعد المعايير العالية و37 فأعلى على بعد التناقض)

صدق البناء:

قام جرادات بإجراء تحليل عاملي توكيدي لفقرات بعدي مقياس الكمالية (المعايير العالية والتناقض)، وقد تراوحت معاملات التشبع للفقرات ما بين (0.71 – 0.38). وهي قيم مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى صدق المقياس البنائي

ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتأكد من صدق بناء المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد، لدى عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة؛ إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرات على بعد المعايير العالية (41 - 73)، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات على بعد التناقضات (42 - 88)، وكأمثلة على فقرات هذا المقياس: "إنني لست راضياً عن إنجازي على الإطلاق/أبذل جهدي لإنجاز العمل الذي أقوم به بأفضل ما يمكن/مهما بذلت من جهودٍ فإنها في نظري لا تبدو كافية"، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية حُسب معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك عن طريق توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها(30) طالب وطالبةً من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات (0.80) ليعد المعايير العالية، و (0.83) لبعد التناقضات وهو معامل ثبات جيد، ويفي بأغراض الدراسة الحالية

وضع الدرجات على المقياس: يتكون المقياس في صيغته النهائية من (19) فقرة، تكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق تدريج من خمس نقاط، إذ يوجد أمام كل فقرة 5 بدائل هي على التوالي: (تنطبق بدرجة منخفضة جداً / تنطبق بدرجة منخفضة / تنطبق بدرجة متوسطة /تنطبق بدرجة عالية/ تنطبق بدرجة عالية جداً)، وعلى المستجيب أن يختار إحدى البدائل لكل فقرة من 1 (تنطبق بدرجة منخفضة جداً) إلى 5 (تنطبق بدرجة عالية جداً)، وتتم الاستجابة للمقياس وفق تدريج خماسي، ولا يحوي المقياس على أي فقرة عكسية

متغيرات الدراسة:

1. **المتغير المستقل:** أبعاد البيئة الأسرية (التماسك، والتعبير، والصراع، والتوجه الفكري - الثقافي ، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية، والتنظيم).
2. **المتغيرات التابعة:** الكمالية المتعددة الأبعاد (غير الكماليين، والكماليين المتكيفين، والكماليين غير المتكيفين)، وفق ما قاسته أدوات الدارسة.

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بما يلي:

- تم الحصول على الموافقات من الجهات المعنية من أجل تسهيل عملية جمع البيانات.
- تم تطبيق الاستبانة على المشاركين في الدراسة، وتوضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة للفقرات، وإن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا أغراض البحث العلمي فقط.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وذلك على النحو الآتي:

لاختبار الفرضية الأولى تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس على مقياس البيئة الأسرية لدى الطلبة الكماليين المتكيفين، والكماليين غير المتكيفين، وغير الكماليين، إضافة إلى استخدام تحليل التباين الأحادي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه

- لاختبار الفرضية الثانية تم كشف عن القدرة التنبؤية الخاصة بأبعاد البيئة الأسرية المتنبئة من خلال استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتَنَبِئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة (Stepwise).

نتائج الدراسة: يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الحالية ومناقشتها بعد إجراء تحليل البيانات إحصائياً:

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p<0.05$) في متوسطات درجات طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد على مقياس البيئة الأسرية بين الطلبة الكماليين المتكيفين، والطلبة الكماليين غير المتكيفين، والطلبة غير الكماليين

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة (الكماليين المتكيفين، والكماليين غير المتكيفين، وغير الكماليين) على مقياس البيئة الأسرية

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التماسك	غير كمالي	99	4.22	.744
	كمالي متكيف	51	3.30	.932
	كمالي غير متكيف	90	4.10	.635
	المجموع	240	3.98	.829
التعبير	غير كمالي	99	3.97	.772
	كمالي متكيف	51	3.23	.938
	كمالي غير متكيف	90	3.76	.791
	المجموع	240	3.74	.860
الصراع	غير كمالي	99	1.84	.736
	كمالي متكيف	51	2.59	.868
	كمالي غير متكيف	90	2.16	.766
	المجموع	240	2.12	.824

التوجه الفكري - الثقافي	غير كمالي	99	2.958	.7470
	كمالي متكيف	51	2.592	.7890
	كمالي غير متكيف	90	2.904	.6423
	المجموع	240	2.860	.7299
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	غير كمالي	99	3.74	.722
	كمالي متكيف	51	3.06	.827
	كمالي غير متكيف	90	3.66	.752
	المجموع	240	3.57	.799
التنظيم	غير كمالي	99	3.94	.757
	كمالي متكيف	51	3.12	.798
	كمالي غير متكيف	90	3.73	.657
	المجموع	240	3.69	.791

يبين الجدول (2) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس البيئة الأسرية (الطلبة الكماليين المتكيفين، والطلبة الكماليين غير المتكيفين، والطلبة غير الكماليين)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (3)

جدول (3) تحليل التباين الأحادي لدرجات (الطلبة الكماليين المتكيفين، والكماليين غير المتكيفين، وغير الكماليين) على مقياس البيئة الأسرية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التماسك	بين المجموعات	30.563	2	15.281	27.106	.000
	داخل المجموعات	133.611	237	.564		
	الكلي	164.174	239			
التعبير	بين المجموعات	18.638	2	9.319	13.980	.000
	داخل المجموعات	157.978	237	.667		
	الكلي	176.616	239			
الصراع	بين المجموعات	19.248	2	9.624	15.965	.000
	داخل المجموعات	142.871	237	.603		
	الكلي	162.119	239			
التوجه الفكري - الثقافي	بين المجموعات	4.798	2	2.399	4.640	.011
	داخل المجموعات	122.535	237	.517		
	الكلي	127.333	239			
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	بين المجموعات	17.181	2	8.590	15.017	.000
	داخل المجموعات	135.574	237	.572		
	الكلي	152.755	239			
التنظيم	بين المجموعات	22.996	2	11.498	21.561	.000
	داخل المجموعات	126.385	237	.533		
	الكلي	149.381	239			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية($p<0.05$) بين (الطلبة الكماليين المتكيفين، والطلبة الكماليين غير المتكيفين، والطلبة غير الكماليين) في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (4)

جدول (4) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لدرجات (الطلبة الكماليين المتكيفين، والكماليين غير المتكيفين، وغير الكماليين) على مقياس البيئة الأسرية

		المتوسط الحسابي	غير كمالي	كمالي متكيف	كمالي غير متكيف
التماسك	غير كمالي	4.22			
	كمالي متكيف	3.30	*.92		
	كمالي غير متكيف	4.10	.13	*.80	
التعبير	غير كمالي	3.97			
	كمالي متكيف	3.23	*.74		
	كمالي غير متكيف	3.76	.22	*.53	
الصراع	غير كمالي	1.84			
	كمالي متكيف	2.59	*.75		
	كمالي غير متكيف	2.16	*.32	*.43	
التوجه الفكري - الثقافي	غير كمالي	2.958			
	كمالي متكيف	2.592	*.366		
	كمالي غير متكيف	2.904	.054	*.312	
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	غير كمالي	3.74			
	كمالي متكيف	3.06	*.69		
	كمالي غير متكيف	3.66	.09	*.60	
التنظيم	غير كمالي	3.94			
	كمالي متكيف	3.12	*.82		
	كمالي غير متكيف	3.73	.21	*.61	

*دالة عند مستوى الدلالة ($p<0.05$).

يتبين من الجدول (4)الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية($p<0.05$) بين مجموعات الكماليين، إذ كانت درجات غير الكمالي، وكمالي متكيف أعلى على بعد التماسك، والتعبير، والتوجه الفكري - الثقافي، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية، والتنظيم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الكمالي المتكيف والكمالي الغير متكيف، وكانت درجات الكمالي المتكيف على بعد الصراع أعلى.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: يوجد أبعاد للبيئة الأسرية متنبئة بشكل دال إحصائياً ($p<0.05$) بالكمالية لدى طلبة الملك عبد الله الثاني للتميز/ إربد

وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية الخاصة بأبعاد البيئة الأسرية المتنبئة؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتَنَبِئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة (Stepwise)، وذلك كما في الجدول (5)

الجدول (5) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخاصة بالمتغيرات المتنبئة ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار تفسيرها Stepwise

	المتغيرات المتنبئة	معامل الارتباط المتعدد (R)	نسبة التباين المفسر التراكمية	مقدار ما يضيفه المتغير إلى التباين المفسر الكلي (R2)	معامل الانحدار المعياري (β) الوزن غير المعياري	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	الدلالة الإحصائية
ذكور	التعبير	.199	.040	.040	.131-	4.497	- 2.121	3.514	.036
	التماسك	.354	.125	.085	.364	7.722	-.546	3.214	.001
إناث	الصراع	.541	.292	.292	.201	36.349	6.029	3.026	.000
	التنظيم	.593	.352	.060	.137	23.653	-.245	2.742	.000

*المتغير التابع: الكمالية

يتبين من الجدول (5) أن المتغيرات الداخلة في التنبؤ بمقياس الكمالية لدى عينة الذكور هي التعبير، والتماسك، والتي فسَّرت مجتمعة ما نسبته (12.5 %) من التباين المفسر لمقياس الكمالية، وكان متغير التعبير الأكثر قدرة على التنبؤ بمقياس الكمالية؛ حيث فسّر ما نسبته (4 %) من التباين، يليه متغير التماسك الذي فسّر (8.5 %) من التباين، وكانت نسبة التباين المفسَّر لهذه المتغيرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p<0.05$). وهذا يعني أن ارتفاع التعبير بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يقلل من مقياس الكمالية بمقدار (0.131) من الوحدة المعيارية، وأن ارتفاع التماسك بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يزيد من مقياس الكمالية بمقدار (0.364)، من الوحدة المعيارية

كما يتبين من الجدول (5) أن المتغير الداخل في التنبؤ بمقياس الكمالية لدى عينة الاناث هو التنظيم والصراع، والتي فسَّرت مجتمعة ما نسبته (12.5 %) من التباين المفسر لمقياس الكمالية، وكان متغير الصراع الأكثر قدرة على التنبؤ بمقياس الكمالية؛ حيث فسّر ما نسبته (2.92 %) من التباين، يليه متغير التنظيم الذي فسّر (0.60 %) من التباين، وكانت نسبة التباين المفسَّر لهذه المتغيرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p<0.05$). هذا ولم يدخل متغيرات التعبير، والتماسك، والتوجه الفكري - الثقافي، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية في التنبؤ بمقياس الكمالية. وهذا يعني وأن ارتفاع الصراع بمقدار وحدة معيارية يزيد من الكمالية بمقدار(201.) تقريباً، وأن ارتفاع التنظيم بمقدار وحدة معيارية يقلل من الكمالية بمقدار (137.) تقريباً لدى الإناث

مناقشة النتائج:

أولاً - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: بينت نتائج الدراسة الحالية أن درجات مجموعتي غير الكماليين، والكماليين المتكيفين أعلى على بعد التماسك، والتعبير، والتوجه الفكري - الثقافي، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهيه، والتنظيم. وأن درجات مجموعة الكماليين الغير متكيفين أعلى على بعد الصراع. وقد يدل ذلك على تمتع معظم أسر عينة الدراسة المتميزين بمناخ يتسم بالحب والاهتمام والتعزيز ويدفعون بهم إلى التميز من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد وبالتالي تحقيق أهدافهم من خلال استخدام أساليب إيجابية في التعامل، والابتعاد عن أسلوب العقاب الذي يعاني منه الطلبة الذين يعيشون في أسر تكثر فيها أجواء الصراعات والعقوبات ويغلب عليها الاضطراب والتفكك، أو اتباع أساليب سلبية في التعامل

بالنسبة لدرجاتهم العالية على بعد التماسك، فقد يعود السبب إلى أن أسر الطلبة المتميزين والموهوبين غالباً ما تكون أسر مستقرة وداعمة. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من آبلرد وباركر (Ablard & Parker,1997) أن المناخ الأسري الذي يعتمد على

الحوار وتشجيع أبنائه على الانجاز المرتفع بشكل منطقي ومعتدل لا تؤثر على مستوى الكمالية لديه، وسيؤدي إلى ظهور جوانب تكيفية للكمالية لديهم، أما البيئات الأسرية التي تستخدم أسلوب العقوبات وتكثر فيها الصراعات تفقد الموهوب الاحساس بامتلاكه للموهبة ويوجه تركيزه لتجنب العقاب من الوالدين أو الهروب من الصراعات والمشاكل العائلية؛ مما يقلل الابداع لديه ويؤدي إلى ظهور جوانب غير تكيفية للكمالية. كما أكد موتاميدي (Motamedi, 2020) أنه عند تربية الأبناء في بيئات أسرية صحية داعمة ومتماسكة وإيجابية، من المرجح أن يتعلم أبنائها بشكل أكثر فعالية، تدفعهم إلى زيادة إنجازاتهم العاطفية والأكاديمية والاجتماعية، بينما في البيئات الأسرية التي يحاول أبنائها تحقيق التميُّز في كل وقت، تحت ضغط الوالدين أو أحدهما، يعرّضهم إلى الإصابة بالإرهاق الذي يؤثر على الصحة النفسية والجسدية لهم

وبالنسبة لدرجاتهم العالية على بعد التعبير، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية آباء عينة الدراسة هم من فئة المتعلمين الذين لديهم معايير واضحة وأساليب تربوية حديثة في التعامل مع فئة المبدعين، بالإضافة إلى أن المجتمع الأبوي الحاضر الذي يعيش فيه أفراد عينة الدراسة يتميز بالمرونة والتشجيع والانفتاح، يؤمن بحرية التعبير عن الرأي والحوار بدون خوف من السخرية أو الانتقاد كأسلوب معاملة ناجح، أثبتت له بعض التجارب نتائج إيجابية في غالب الأحيان؛ والسبب في ذلك هو رغبة الأهل في تربية أبنائهم بطريقة تختلف عن الطريقة التي تربوا عليها، ومما لاشك فيه أن الابداع والتميز يحتاج إلى حرية التعبير والتفكير. كما أن الطلبة عينة الدراسة هم في مرحلة سن المراهقة؛ إذ يتسم الطلبة في هذه المرحلة بالرغبة في إثبات الذات وتطوير هويتهم الفردية، وعندما لا يجد الطلبة الفرصة الكافية للتعبير عما بداخلهم في بيئاتهم الأسرية، ستتطور لديه أزمة الهويه ويلجأ إلى سلوكيات غير تكيفية كالكمالية المبالغ فيها. كما قد تعزى النتيجة أيضاً إلى أن بعد التعبير لا يقتصر فقط على الجانب اللفظي، وإنما هذه الفئة من الطلبة لديها القدرة على التعبير باستخدام الرسومات الفنية، وممارسة بعض الأنشطة الفردية والجماعية، هنا ينبغي على الأهل توفير التشجيع والتقدير لما يعبرون عنه، بالإضافة إلى توفير المواد والتجهيزات ما أمكن.

وهذا يتفق مع وجهة نظر نولر وأتكين (Noller & Atkin, 2014) بأن هناك عدداً من جوانب البيئة الأسرية الداعمة التي تسهل التطور والنمو الإيجابي، مثل التواصل المفتوح بين الآباء والأبناء، حيث يمكنهم التعبير عن آرائهم ومناقشة هذه الآراء مع والديهم دون خوف من النقد أو السخرية، وعلى العكس من ذلك للطلبة الكماليين السلبيين الغير متكيفين، حيث لا يجد مثل هؤلاء الطلبة الفرصة الكافية في بيئاتهم الأسرية للتعبير عن آرائهم والمناقشة بمواضيعهم الخاصة أو بمواضيع عامة، فيعبرون عن ذلك بأساليب غير

تكيفية وسلبية؛ فالكمالية من وجهة نظرهم لا تعني أن الأبناء يتطلعون إلى الكمال، لكنه بالأحرى يتعلق بالحاجة إلى التهرُّب من عواقب الفشل أو أخطائهم التي لا يستطيعون التعبير عنها لآبائهم.

وبالنسبة لدرجاتهم العالية على بعد التنظيم، فقد يعزى السبب إلى أن الطلبة عينة الدراسة يعيشون في بيئات أسرية تتمتع بدرجة من الالتزام والترتيب والتنظيم، ويجد أبناؤها أنفسهم محاطون بأسلوب حياة منظم، وأهمية كبيرة للوقت وضرورة التخطيط تجعلهم يستخدمون أوقاتهم بشكل مخطط ومفيد، وبالتالي سيكون هناك وقت مخصص للدراسة، ووقت مخصص لممارسة الهوايات والميول، وآخر مخصص لأمور شخصية خاصة، كالوقت المخصص للعبادة النوم والعائلة والطعام والأصدقاء وغيرها؛ لأن النظام في أي عمل يسهل العمل اللاحق وبالتالي يسهل القدرة على التميز والابداع، على عكس البيئات الفوضوية التي تفتقر إلى التنظيم والترتيب؛ فمن المحتمل أن تؤدي إلى إحباط الطموح والابداع وتؤثر تأثيراً سلبياً على الأبناء. كما يمكن أن تعزى النتيجة أيضاً أن هذه الفئة من الطلبة تمارس العديد من الأنشطة الفردية والجماعية داخل المدرسة وخارجها التي يتعلم من خلالها النظام والتعاون

بالنسبة لما يتعلق بدرجاتهم العالية على بعد التوجه الثقافي– والفكري، فقد يعزى ذلك إلى أن معظم الطلبة في المدرسة هم من بيئات أسرية متعلمة ومثقفة، تتميز بالثراء المعرفي والثقافي الذي يتيح للأبناء اكتساب المعارف المختلفة التي تنمي قدراتهم العقلية وتزيد من حصيلتهم المعرفية، إيماناً منها بأهمية ذلك كأسلوب في تنمية الموهبة والتعامل معها. وقد أشارت مجموعة من الدراسات بأن في مثل هذه البيئات يكون الأبناء لديهم ميول واهتمامات ثقافية ومجتمعية، فمن المحتمل أن تلعب تأثيرات الأسرة دوراً كبيراً في استعداد الأبناء ليكون لديهم توجهات ثقافية وفكرية مشابهة لتوجهات آبائهم (Noller & Atkin, 2014). كما أكد برادلي وزملائه (Bradley et al., 2001) إلى أن البيئات الأسرية المثقفة والمتعلمة، وتحتوي درجةً من العلم والوعي والثقافة، توفر مواد غنية مثل الكتب والمواد الإثرائية والقرائية في المنزل، يتمتع أبنائها بدرجة مرتفعة من التوجه الثقافي والفكري، كما أشار أيضاً أن البيئة الأسرية التي تنمي الابداع والتميز هي البيئة الثرية ثقافياً، بغض النظر عن وضعها الاقتصادي. وأشار جروان (2021) إلى أن هناك عامل وراثي نفسي يتوارثه الأبناء عن الوالدين وينتقل إلى جيل بعد جيل، يتمثل في طرائق التنشئة السلوكية وأنماط التفاعل والتعامل التي يعمل الآباء على ترسيخها من خلال أنماط الثواب والعقاب والنمذجة

وفيما يتعلق بدرجاتهم العالية على بعد التوجه نحو الأنشطة الترفيهية، فقد يعزى السبب إلى أن وجود الطلبة المتميزين في عينة الدراسة هم من بيئات أسرية تؤمن بأهمية

ودور هذه الأنشطة مثل ارتياد المسارح والحفلات الفنية والرحلات والزيارات في تنمية الموهبة، وتكون أنشطتهم الترفيهية من نوع الأنشطة ذات المردود الجيد على نمو الموهبة؛ إذ تحرص هذه الأسر على اصطحاب أبنائها إلى المسارح ومعارض الكتب ويتحمسون لتوفير مصادر نمو الموهبة ؛ لتعطي الفرصة لابنها كي يستكشف ميوله وهوايته بنفسه، ويمارس هذه الميول بشكل عملي خاصة في العطل والاجازات؛ فنرى في الوقت الحاضر اهتمام متزايد في ارتياد كافة الأماكن التي تتوافر فيها أنشطة بكافة أشكالها وأنواعها (الرياضية، والفنية، والترفيهية، والتعليمية.....الخ). وينبغي هنا توجيه الآباء إلى مساعدته فقط على اللعب والاسترخاء، والقيام بأنشطة يختارها بنفسه والتي باستطاعته القيام بها، فهو أقدر على قياس إمكانياته وقدراته

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الكمال التكيفي كان مرتبطًا بالعديد من المتغيرات الأسرية الإيجابية، ويعيشون في عائلات أكثر توازناً وتماسكًا وقابلية للتكيف، مع إدراك الوالدين لدورهما في تنمية وتطوير ذلك، مقارنة بالكماليين غير القادرين على التكيف، مثل دراسة كل من (Suh et al., 2014; DiPrima et al., 2011; Dr Alan et al., 2009)، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى علاقة البيئة الأسرية بالمتغيرات الإيجابية الأخرى، مثل دراسة موتاميدي (Motamedi, 2020) التي كشفت عن دور البيئة الأسرية في التكيف العاطفي والاجتماعي والأكاديمي، ودراسة ياسين (2017) التي كشفت عن العلاقة بين البيئة الأسرية والتفوق الأكاديمي. ودراسة اوماني وآخرين (Ommehani et al., 2011) التي كشفت وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين الدرجة الكلية لكفاءة الأسرة مع الكمالية. كما أظهرت دراسة فلتشر وآخرون (Fletcher et al., 2012) أن التحكم الوالدي ينبئ إيجابا بكل من توجهي الأداء/ إقدام، والأداء/ إحجام لكل من بعدي التركيز على الأخطاء والشكوك حول الأداء. وأظهرت دراسة كامو وآخرون (Carmo et al., 2021) أيضاً دور أسلوب الأبوة الاستبدادي في تطوير الكمال غير المتكيف

وبالنسبة لدرجات مجموعة الكماليين غير المتكيفين العالية على بعد الصراع، فقد يعزى السبب إلى أن هؤلاء الطلبة هم أكثر قلقاً وتوتراً، وذات ضغوط أكاديمية عالية؛ بسبب الخوف من استبعاده من المدرسة في حال حقق معدلاً دون 90 %، وبالتالي يضعون معايير عالية بناء على توقعاتهم وتوقعات الوالدين، كما أن الوالدين هم من يرسمون لهم هذه المعايير للحفاظ على الوجاهة الاجتماعية والشعور بالعار والإحراج في حال استبعاده من المدرسة. علاوة على ذلك، فإن المشاكل ومصادر الاحباطات التي يواجهها الطالب المتفوق والمتميز في بيئته الأسرية تعيق الابداع والتميز لديه

ويتفق ذلك مع أشار إليه كل من أماتو وكيث (Amato & Keith,1991) إلى أن

شعور الطفل بالخوف والتوتر معظم الأوقات ينعكس على مستواه بالسلب، فيتدنّى مستواه عن الأول كثيرًا، بالإضافة إلى نفوره من الذهاب إلى المدرسة وتغيُّبه بشكل متكرر، بحجج وأسباب غير حقيقية للهروب من الضغط والتوتر، كما أن الصراعات الأسرية تشكل مصدر ضغط نفسي على جميع أفراد العائلة، وتجعلهم غير قادرين على التمتع بمهارات تكيفية صحية، وفي قدرتهم على التعامل مع المشاكل والضغوطات، على عكس الأبناء الذين يعيشون في بيئات أسرية داعمة، فعلى الأرجح يتمتعون بمهارات تكيفية سوية، وقادرين على التعامل مع مشاكلهم. كما أكد كل من نولر وأتكن (Noller & Atkin, 2014) أن المشاكل الزوجية والمالية في الأسرة، وأحداث الحياة الضاغطة ترتبط بالاكتئاب والعديد من المشاكل السلوكية لدى الأبناء؛ لأن الوالدين يفتقرون إلى الإدارة الصحيحة، والأبوة والأمومة الجيدة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الصراع والنزاع بين الوالدين عامل مساهم مهم في تطوير الكمال، مثل دراسة كل من (Gong et al., 2016). كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى العلاقة بين الكمالية والمتغيرات الأخرى، مثل دراسة هانشون (Hanchon, 2010) التي توصلت إلى أن مجموعة الكماليين المتكيفين أيدوا أهداف الإتقان وأظهروا أداء أكاديمي مرتفع، بينما مجموعة الكماليين الغير قادرة على التكيف أيدوا أهداف إتقان مماثلة للمجموعة التكيفية، لكن أظهروا أداء أكاديمي أضعف.

ثانياً ـ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى وجود أثر لكل من بعد التعبير والتماسك لدى الذكور على مقياس الكمالية؛ حيث أن ارتفاع التعبير بمقدار وحدة معيارية يقلل من الكمالية بمقدار (0.131) تقريباً، وأن ارتفاع التماسك بمقدار وحدة معيارية يقلل من الكمالية بمقدار (0.364) تقريباً لدى الذكور. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود أثر لكل من بعد الصراع والتنظيم لدى الإناث على مقياس الكمالية؛ حيث أن ارتفاع الصراع بمقدار وحدة معيارية يزيد من الكمالية بمقدار(201.) تقريباً، وأن ارتفاع التنظيم بمقدار وحدة معيارية يقلل من الكمالية بمقدار (137.) تقريباً لدى الإناث

وفيما يتعلق بدرجات الذكور العالية على بعد التماسك، فقد تعزى النتيجة إلى أن تماسك الأسرة يعطي الذكر الشعور بالأمان كحاجة نفسية اجتماعية ضرورية تسهل من قدرته على الابداع والتميز؛ فغالباً ما يميل الذكور إلى الارتباط بالتربية الأبوية التي تلقوها، في حين أولئك الأولاد الذين يعيشون في بيئات غنية بالدعم والمساندة والعمل الجماعي والمشورة والاحترام والاهتمام، بالإضافة إلى تشجيعها لهم على الإنجاز المرتفع بشكل منطقي ومعتدل دون ممارسة الضغط عليهم، قد لا يميل أبناؤها لممارسة سلوكات غير تكيفية كالكمالية المبالغ فيها.(Ablard& Parker,1997) بالمقابل فإن البيئات الأسرية

فقيرة التماسك والدعم والتي تستخدم أسلوب الضغط وكثرة الانتقاد، والتشديد على ضرورة تحقيق الإنجاز المرتفع، يجد أبناؤها السلوك الكمالي وسيلة تعويض عما ينقصهم داخل أسرهم .(Leicester, 2007) وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من برادلي وكروين (Bradley & Corwyn,2000) بأن التماسك والصراع من أهم بالعوامل للتنبؤ بصحة نفسية جيدة

وفيما يتعلق بدرجاتهم العالية على بعد التعبير، قد يعزى ذلك إلى أن حرية الأنثى في التعبير محكومة بقيم اجتماعية، ولا تتيح لها التعبير عن كل ما في داخلها من أفكار، بعكس الذكور حيث أن تمتع الذكور بحرية التعبير ييسر القدرة على الابداع والتميز. وهذا يتفق مع وجهة نظر نولر وأتكين (Noller & Atkin, 2014) بأن هناك عدداً من جوانب البيئة الأسرية الداعمة التي تسهل التطور والنمو الإيجابي، مثل التواصل المفتوح بين الآباء والأبناء، حيث يمكنهم التعبير عن آرائهم ومناقشة هذه الآراء مع والديهم دون خوف من النقد أو السخرية، وعلى العكس من ذلك للطلبة الكماليين السلبيين الغير متكيفين، حيث لا يجد مثل هؤلاء الطلبة الفرصة الكافية في بيئاتهم الأسرية للتعبير عن آرائهم والمناقشة بمواضيعهم الخاصة أو بمواضيع عامة، فيعبرون عن ذلك بأساليب غير تكيفية وسلبية.

وفيما يتعلق ببعد الصراع كمتنبئ إيجابي بالكمالية متعددة الأبعاد لدى الإناث، فأن وجود صراع بين أفراد الأسرة، يشتت طاقاتهم ويعوق القدرة على الابداع والتميز. فقد أشار جروان (2021) في كتابه "الموهبة والتفوق والإبداع" إلى أن المدمنين على الكحول عادة ما يعزون تطور صفة الكمالية عندهم إلى معاناتهم العائلية أو اضطرابات أسرية؛ لذلك نجد أبناء الأسر التي يسودها الصراع، بيئة مشجعة في قضاء الوقت لإنجاز وتحقيق وتطوير إنجازاته وأعماله في تحصيله المدرسي، وبالتالي يقوم بتعويض العجز والحرمان عن طريق التحكم ببيئتهم المدرسية. كما أشار كل من نولر وأتيكن (Noller & Atkin, 2014) بأن الأبناء الذين ينتمون إلى أسر شديدة الصراع كانوا أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والانخراط في سلوكيات إشكالية مقارنة مع أولئك الذين يعيشون في بيئات أسرية منخفضة الصراع، وذلك لأن الوالدين في البيئات التي يسودها الصراعات يجدون صعوبة في التعامل مع أبنائهم، ويفتقرون إلى الإدارة والطاقة، والأبوة والأمومة الجيدة. وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت له دراسة براودلي وكورين (Bradley & Corwyn, 2000) في أن التماسك والصراع من أهم العوامل للتنبؤ بصحة نفسية جيدة، لكن ليس بالضرورة بنفس الطريقة.

ويمكن تفسير الصراع بوصفه متنبأ إيجابي بالكمالية لدى الطالبات الإناث، هو أن الإناث بطبيعتهن الحساسة أكثر تأثراً عاطفياً بالصراعات الأسرية. إذ توصلت دراسة زاهي وآخرين (Zhai et al., 2015) بأن الإناث اللواتي من هياكل أسرية سيئة أكثر عرضة

للتفكير الانتحاري مقارنة بالذكور. كما توصلت دراسة بينا وآخرون (Pena et al., 2011) بأن الألفة والتماسك الأسري يحمي الأنثى من التفكير والسلوك الانتحاري. وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت له دراسة ياسين (2017) بأن درجات الإناث جاءت أعلى على جميع أبعاد مقياس البيئة الأسرية باستثناء بعد التماسك

أما فيما يتعلق ببعد النظام كمتنبئ سلبي بالكمالية متعددة الأبعاد لدى الإناث، فإن النظام في أي عمل يسهل العمل اللاحق وبالتالي يسهل القدرة على التميز والابداع، والنظام هو من أهم القيم التي تحرص الأسر على إكسابه للأنثى؛ فمن المتعارف عليه في أسرنا ومجتمعاتنا العربية أن الأنثى أكثر نظاماً وترتيباً من الذكر، كما أن هناك أمور ومتطلبات داخل المنزل وفي المدرسة أيضاً تتعلق بالنظام والترتيب ترتبط بالأنثى بدرجة أعلى من الذكر. علاوة على ذلك، تلجأ بعض الأمهات إلى معاقبة الأنثى إذا لم تلتزم بما يطلب منها ولو جزئياً بينما لا تلجأ إلى معاقبة الذكر. ويتفق ذلك مع دراسة شولر (Schuler, 1999) التي أجريت على مفهوم الكمال لدى مراهقين موهوبين، إذ أشار إلى أن بعض سمات الكمال تؤثر بالإناث الموهوبات أكثر من الذكور، وفيما يتعلق بالأخطاء فقد كانت توقعات الآباء والأمهات وتعليقاتهم وانتقاداتهم من الإناث الموهوبات عوامل ملحوظة وبارزة، وتشعر الإناث بالقلق من عمل الأخطاء بسبب المستويات العالية لهن ولآبائهن وأمهاتهن؛ فالإناث يعملن لإرضاء الوالدين، والمعلمين، والأصدقاء، أو الآخرين بدلا من إرضاء أنفسهن، وترى كمالية الوالدين وتوقعاتهم متطلبات لابد أن تكون كاملة وتامة في كل شيء تفعلنه

هنا ينبغي الإشارة إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في مساعدة أبنائها الذين هم حصيلة ما غرسوه بهم وحصيلة توقعاتهم، من خلال ما توفره من دفء العلاقات والتفاعلات الاسرية ودمجهم في مختلف النشاطات الاجتماعية التي تعزز من ثقتهم وتزيد من وعيهم وتخلق معنى جديد للحياة. كما ينبغي توعيتهم بالممارسات الصحيحة التي تساعد على خلق العقلية المبدعة وتلك الممارسات السلبية التي تؤدي إلى كبت مواهب أبنائها وعدم ظهورها. ولا نغفل دور الأهل في معرفة أسباب بعض السلوكات السلبية، والعمل على معالجة هذه الأسباب بالتعاون مع المختصين داخل المدرسة أو خارجها

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات:

- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية

وظهور المشكلات الانفعالية والنفسية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

- إجراء دراسات تبحث أثر برامج إرشادية تقوم على بناء وترسيخ منظومة قيم لدى المتعلم الموهوب وتُكسِبه اتجاهات إيجابية، ومن ثم تساعده في تحديد معايير أداء تتناسب مع قدراتهم وتوظيفها في تقويم إنجازاته.
- اختبار فاعلية برامج إرشادية في تخفيض الكمالية من خلال زيادة التماسك الأسري.
- عقد محاضرات وندوات لتوعية الأهل في التأثير المحتمل للبيئة الأسرية التي يبدو أنها مرتبطة بتطور الكمال، وتزويدهم بالأساليب التربوية الصحيحة التي تتناسب مع خصائص الطلبة المتميزين.
- الاهتمام بنشر الوعي بين الأمهات والآباء وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتليفزيون والصحف بمعنى الموهبة وبكيفية توفير بيئة أسرية صالحة تنمي مواهب أبنائها، وذلك بأسلوب مبسط يتناسب مع جميع المستويات والفئات العمرية، التي تساعد الأبناء على التنشئة السوية السليمة.
- توجيه الوالدين إلى مساعدة الموهوبون ذو المشكلات السلوكية والنفسية في التعبير عن مشاعرهم من خلال التواصل مع الوالدين.
- ضرورة مساعدة الآباء للأبناء على وضع أهداف وطموحات تناسب قدراتهم وإمكانياتهم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

جروان، فتحي (2021). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الفكر للطباعة والنشر.

الدويري، وفاء محمد فتحي و جرادات، عبدالكريم محمد سليمان (2013). الاستقواء والوقوع ضحية وعلاقتهما بالبيئة الاسرية لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية في محافظة إربد]رسالة دكتوراه غير منشورة[. جامعة اليرموك. http://search.mandumah.com/Record/729732

كفافي، علاء الدين (1999). الإرشاد والعلاج النفسي والأسري. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المومني، روان وبطاينه، أسامة (2020). العلاقة بين الكمالية والتوجهات الهدفية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، *14*(1). 23-4. https://doi.org/10.24200/vol14iss1pp23-40.jeps

ياسين، مراد و بنات، سهيله (2017) .البيئة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الأكاديمي لدى طلبة التعليم الثانوي في مدينة عرابة] رسالة ماجستير غير منشورة[. جامعة عمان العربية. http://search.mandumah.com/Record/856294

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ablard, K. E., & Parker, W. D. (1997). Parents' achievement goals and perfectionism in their academically talented children. *Journal of Youth and Adolescence, 26*(*6*), 651–667. https://doi.org/10.1023/A:1022392524554

Accordino, D., & Accordino, M., & Slaney, R. (2000). An investigation of perfectionism, mental health, achievement, and achievement motivation in adolescents. *Psychology in the Schools, 37*, 535-545. https://doi.org/10.1002/1520-6807(200011)37:6<535::AID-PITS6>3.0.CO;2-O

Albano, A. R. (2011). *The relationship among perfectionism, life satisfaction, and socio-emotional variables in gifted children* [Unpublished doctoral thesis]. Hofstra University.

Amato, P., & Keith, B. (1991). Parental divorce and adult well-being: A metaanalysis. *Journal of Marriage and the Family, 53*(1), 43–58. https://org/10.2307/353132.

Baska, V. T. (2009). *Leading change in gifted education.* PruFrock *Press Inc*. Waco.

Bradley, R. H., Corwyn, R. F., Mcadoo, H., & Coll, C. (2001). The home environments of children in the United States: Part I. Variations by age, ethnicity, and poverty status. *Child Development*, *72*(6), 1844 – 1867. https://doi.org/10.1111/1467-8624.t01-1-00382

Bradley, R., & Corwyn, R. (2000). Moderating effect of perceived amount of family conflict on the relation between home environmental processes and the wellbeing of adolescents. *J Fam Psychol, 14*(3), 349–364. https://org/10.1037/0893-3200.14.3.349.

Carmo, C., Oliveira, D., Brás, M., & Faísca, L. (2021). The Influence of Parental Perfectionism and

Parenting Styles on Child Perfectionism. *Children (Basel), 8(*9), 777. PMID: 34572209; PMCID: PMC8468227. https://doi.org/10.3390/children8090777

Clark, S., & Coker, S. (2009). Perfectionism, self-criticism and maternal criticism: A study of mothers and their children. *Personality and Individual Differences - PERS INDIV DIFFER, 47*, 321-325. https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.03.020

Collingdale, J. R., & Davis S. J. (1991). *Handbook of gifted education.* Simon and Schuster Inc.

Craddock, A., Church, W., & Sands, A. (2009). Family of origin characteristics as predictors of perfectionism. *Australian Journal of Psychology - AUST J PSYCHO, 61,* 136-144. https://doi.org/10.1080/00049530802239326

Curran, T., & Hill, A. P. (2018). A Test of perfectionistic vulnerability following competitive failure among college athletes. *Journal of sport & exercise psychology, 40* (5), 269-279. https://doi.org/10.1123/jsep.2018-0059

Dickinson, W. L., & Ashby, J. S. (2005). Multidimensional perfectionism and ego defenses. *Journal of College Student Psychotherapy, 19*(3), 41–54. https://doi.org/10.1300/J035v19n03_05

DiPrima, A., Ashby, J., Gnilka, P., & Noble, C. (2011). Family relationships and perfectionism in middle-school students. *Psychology in the Schools, 48*, 815 - 827. https://doi.org/10.1002/pits.20594

Dr Alan, E. C., Wendy, C., & Alexandra, S. (2009). Family of origin characteristics as predictors of perfectionism. *Australian Journal of Psychology, 61*(3), 136-144. https://doi.org/10.1080/00049530802239326

Farrall, J., & Henderson, L. (2015). *Supporting your gifted and talented child's achievement and well-being:* A resource for parents.

Fletcher, K., Shim, S. & Wang, C. (2012). Perfectionistic concerns mediate the relationship between psychologically controlling parenting and achievement goal orientations. *Personality and Individual Differences*, *52*(8), 876- 881. https://doi.org/10.1016/j.paid.2012.02.001

Glick, G. C., Rose, A. J., Swenson, L. P., & Waller, E. M. (2013). Associations of mothers' friendship quality with adolescents' friendship quality and emotional adjustment. *Journal of Research on Adolescence, 23*(4), 730–743. https://doi.org/10.1111/jora.12021

Gong, X., Paulson, S., & Wang, C. (2016). Exploring family origins of perfectionism: The impact of interparental conflict and parenting behaviors. *Personality and Individual Differences, 100,* 43-48. https://doi.org/10.1016/j.paid.2016.02.010

Gurman, S. A. (2008). *Clinical handbook of couple therapy.* Guilford Press.

Hanchon, T. (2010). The relations between perfectionism and achievement goals. *Personality and Individual Differences, 49,* 885-890. https://doi.org/10.1016/j.paid.2010.07.023

Hutchinson, A., & Yates, G. (2008). Maternal goal factors in adaptive and maladaptive childhood perfectionism. *Educational Psychology, 28*, 795-808. https://doi.org/10.1080/01443410802320402

Jaradat, A. K. M. (2013). Multidimensional perfectionism in a sample of Jordanian high school students. *Australian Journal of Guidance and Counseling, 23*(1), 95-105. https://doi.org/10.1017/jgc.2012.20

Jiménez, L., Hidalgo, V., Baena, S., León, A., & Lorence, B. (2019). Effectiveness of structuralstrategic family therapy in the treatment of adolescents with mental health problems and their families. *Int J Environ Res Public Health, 16*(7), 1255. https://doi.org/10.3390/ijerph16071255

Leicester, K. J. (2007). Predictors of perfectionism in college students: Parents' perfectionism, parental authority styles, and interactions with parents and students' self-esteem and grade point average. *Dissertation Abstracts International, 68*(3), 1932.

Maria, A. U. (2015). *Understanding kinship care of children in africa: A family environment or an alternative care option?.* Eleven International Publishing.

Mofield, E.L., & Chakraborti-Ghosh, S. (2010). Addressing multidimensional perfectionism in gifted adolescents with affective curriculum. *Journal for the education of the gifted, 33*, 479-513. https://doi.org/10.1177/016235321003300403

Moos, R., & Moos, B. (1986). *Family environment scale manual.* Counsulting Psychologists Press.

Motamedi, V. (2020). Family environment on emotional, social, and academic adaptation of adolescents: A study of middle school students. *Journal of Education and Learning (EduLearn), 14*(4), 550–557. https://doi.org/10.11591/edulearn.v14i4.16629

Neumeister, K., & Finch, H. (2006). Perfectionism in high-Ability students: relational precursors and influences on achievement motivation. *Gifted Child Quarterly, 50*, 238-251. https://doi.org/10.1177/001698620605000304

Noller, P. & Fitzpatrick, M. A. (1993). *Communication in family relationships.* Prentice-Hall.

Noller, P., & Atkin, S. (2014). *Family life in adolescence*. De Gruyter Open. https://doi.org/10.2478/9783110402490

Ommehani, A.S., Zohreh, k. b., Maedeh Y. C., & Elnaz, K. (2011). Relation of Family Efficiency with Positive and Negative Perfectionism in Iranian students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 30,* 844 – 850. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.164

Pena, B., Kuhlberg, A., Zayas, H., Baumann, A., Gulbas, L., Hausmann- Stabile, C., & Nolle, P. (2011). Familism, family environment, and suicide attempts among latina youth. *Suicide and Life-Threatening Behavior, 41(*3), 330-341. https://doi.org/10.1111/j.1943-278X.2011.00032.x

Rios, C. (2013). *The relationship between premarital advice, Expectations and marital satisfaction*

[Unpublished MA Thesis]. Utah State University.

Schell, C. (2006). *Overcome by perfection: A treatment manual for children with perfectionism* [Master Thesis, Alberta Applied Psychology].

Schuler, P. A. (1999). *Voices of perfectionism: Perfectionistic gifted adolescents in a rural middle school.* National Research Center on the Gifted and Talented.

Silverman, L.K. (2007). Perfectionism: the crucible of giftedness. *Gifted Education International, 23(*3), 233-245. https://doi.org/10.1177/026142940702300304

Slaney, R., Rice, K., Mobley, M., Trippi, J., & Ashby, J. (2001). The Revised almost perfect scale. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 34,* 130-145. https://doi.org/10.1080/07481756.2002.12069030

Ståhlberg, J., Tuominen, H., Pulkka, A.T., & Niemivirta, M. (2020). Students' perfectionistic profiles: stability, change, and associations with achievement Goal Orientations. *Psychology in the Schools, 58.* https://doi.org/10.1002/pits.22444

Stoeber, J. (2018). The psychology of perfectionism: Critical issues, open questions, and future directions. In J. Stoeber (Ed.). The *psychology of perfectionism: Theory, research, applications* (pp. 333–352). Routledge/Taylor & Francis Group. https://doi.org/10.4324/9781315536255

Suh, H.N., Yuen, M., Wang, K. T., Fu, C.C., & Trotter, R. H. (2014). Comparing perfectionist types on family environment and well-being among Hong Kong adolescents. *Personality and Individual Differences, 70,* 111-116. https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.06.023

Zhai, H., Bai, B., Chen, L., Han, D., Wang, L., Qiao, Z., Qiu, X., Yang, X., & Yang, Y. (2015). Correlation between family environment and suicidal ideation in university students in China. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 12*(2), 1412–1424. https://doi.org/10.3390/ijerph120201412

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

jurwānu futḥī (2021). al-mawhibatu wa-l-tafawwuqi wa-l-ʾibdāʿu dāru al-fikri lil-ṭibāʿati wa-l-nashri

al-dīriyyu wafāʾu muḥamd ftḥy w jarādāt ʿbdālkrym muḥamd slymān (2013). aliāstiqwāʾu wa-l-wuqūʿu ḍaḥiyyatun waʿalāqatuhumā bi-l-bayʾiati al-asriya ladā ʿīnatin min ṭalabati almarḥalati al-asisayti fī mḥāfẓa ʾirbd[rsāla dakkitawrāh ghyr mnshwra jāmʿa alyarmūki http://search.mandumah.com/Record/729732

kafāfī ʿalāʾu al-dīni (1999). alʾirshādu wa-l-ʿilāju al-nafsiyyu wa-l-ʾāʾasariyyi dār alfikri alʿarabiyyu lil-nashri wa-l-tawzīʿi

almūminy rwān wbṭāynh asāma (2020). al-ʿlāqa bayna alkamāliyyati wa-l-tūʾajhāat alhadafiyyati

ladā al-ṭlba almawhūbīna fī madārisi almaliki ʻbdāllh al-thānī lil-tamayyuzi mjla al-dirāsāti al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 14(1). 4-23. https://doi.org/10.24200/jeps.vol14iss1pp23-40

Yāsīn mrād w bnāt shylh. (2017) albayʾiatu al-ʾusariyyatu waʻilāqatahā bi-l-tfwwuqi alʾaʾakādīmiyyi ladā ṭalabati al-taʻlīmi al-thānī fī mdyna ʻrābata] rsāla miājastyr ghayru mnshwra jām'a ʻmān alʻarabiyyati http://search.mandumah.com/Record/856294

Family Environment and Multidimensional Perfectionism among a Sample of Students in King Abdullah II School of Excellence, Irbid

Naela Abdul-Kareem Alguzo[1]

Abstract:

The present study aimed to explore the differences between the mean scores of perfectionism groups (non - perfectionists, adaptive perfectionists, and maladaptive perfectionists) on the subscales of the family environment scale to multidimensional perfectionism among a sample of students in King Abdullah II School of Excellence in the Governorate of Irbid, Jordan. The study sample consisted of 240 students (111 males and 129 females), selected randomly. The participants completed two scales: a family environment scale and a perfectionism scale. The results indicated that significant differences were found in the mean of scores among students; where students who were non - perfectionists and adaptive perfectionists scored higher on the subscales of cohesion, expressiveness, intellectual - cultural orientation, orientation to recreational activities, and organization. However, students who were maladaptive perfectionists scored higher on the subscale of conflict. Furthermore, the results indicated that the highest subscales of family environment predictor in multidimensional perfectionism among male students at the level of $p<0.05$ were expressiveness and cohesions, while the highest subscales of family environment predictor in multidimensional perfectionism among female students at the level of $p<0.05$ were conflict and organization. Recommendations for counselors, teachers, and parents were made, in addition to suggestions for further research.

Keywords Family Environment, Multidimensional Perfectionism, King Abdullah II School of Excellence.

(1) Department of Counseling and Mental Health, Faculty of Educational sciences, The world Islamic Sciences & Education University (Amman – Jordan)
Naela.alguzo@wise.edu.jo